[248] (إلخ...) (1). 5 - ولكننا نجد رواية أخرى تقول: إنه (صلى ا عليه وآله) بعث المنذر بن عمرو في هؤلاء الرهط - عينا له في أهل نجد - فسمع بهم عامر بن الطفيل، فاستنفر بني عامر (إلخ...) (2). 6 - وأخر ما نذكره هنا هو: النص الذي يقول: إنه (صلى ا عليه وآله) سمع أن عامر بن الطفيل قد جمع له، فبعث (ص) عشرة، فيهم عمرو بن أمية، وسائرهم من الانصار، فأقبل عامر بن الطفيل، حتى هجم عليهم فقتلهم (3). ملاحظة: وقد سجل الدمياطي تحفظا على النص الذي رواه البخاري وغيره، وهو المتقدم أنفا رقم 4 -: وهو أن قوله أتاه رعل وذكوان وعصية، ولحيان، وهم، لان بني لحيان ليسوا في أصحاب بئر معونة، وإنما هو أصحاب الرجيع، وهو كما قال (إلخ...) (4). ج: من هو أمير السرية ؟

_____ (1) صحيح البخاري ج 3 ص 19 وج 1 ص 116 وتاريخ الخميس ج 1 ص 451 عن الوفاء وطبقات ابن سعد ج 2 قسم 1 ص 38 والسنن الكبرى للبيهقي ج 2 ص 199 وفتح الباري ج 7 ص 296 وعمدة القاري ج 17 ص 169 ومسند أحمد ج 3 ص 255 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 والبداية والنهاية ج 4 ص 71 ولباب التأويل ج 1 ص 302. (2) تاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 192 ومجمع الزوائد ج 6 ص 127 عن الطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح. (3) مجمع الزوائد ج 6 ص 125. (4) راجع: فتح الباري ج 6 ص 126 وعمدة القاري ج 13 ص 309 و 310 وج 17 ص 170. (*)

_____